

والتنظيمات والمكتب وكل متعلقات البرج ورحلت ، وعاد برج
افتخارنا مرة أخرى سيرته الأولى ، فصار مأوى للكلاب
ومرحاضا عموميا ، وفي وقت الشجار أيضا أصبح مرجعا
للطرفين في السباب ، وازدادت التصدعات في وسطه يوما
بعد يوم وازداد ميله ، وعادت العصافير والحمام تتخذ من
ثقب ماسورة جداره الداخلى والخارجى أعشاشا ، ومع ذلك
لم يتم الغاء العوائد والضرائب التى كانت قد فرضت ،
فبقيت بنفس معدلها ولانزال ندفع ، وبقيت الأسعار الحكومية
وغير الحكومية التى كانت قد رفعت فى سبيل البرج على
حالتها ، ولازلنا لا ندرى هل وفق علماء الآثار والمستشرقون
فى كشف برج الافتخار بمدينة الظلمات أم لا .
